أعلنت الفيليبين التى يبلغ عدد سكانها 90 مليون نسمة يشكل الكاثوليك أغلبيتهم العظمى، اليوم الثلاثاء، أنها منعت بمرسوم المعلمات المسلمات من ارتداء النقاب فى الصف، والمرسوم الذى اطلعت عليه وكالة فرانس برس، لا يطبق على التلميذات اللواتى يمكنهن ارتداء النقاب أو الحجاب خلال الحصص الدراسية وارتداء "لباس ملائم" أثناء حصص الرياضة، وتستطيع المعلمات المسلمات ارتداء نقابهن خارج الصف.

وأكد المرسوم أن هذا التدبير يتيح "للتلميذات التعرف بشكل أفضل إلى معلماتهن ويعزز بهذه الطريقة العلاقة بين المعلم والتلميذ"، وأضاف أن عدم ارتداء النقاب يؤدى إلى تعلم أفضل للغة لأن جزءا من هذا التعلم يجرى بفضل "القراءة على الشفاه"، وقال مكتب الشئون الإسلامية أنه يؤيد مرسوم وزارة التربية، مشيرا إلى أنه لم يتسلم نسخة منه، وأوضح روك موراليس المستشار فى هذه المؤسسة العامة أن ارتداء النقاب منتشر جدا فى جنوب الفيليبين، حيث تعيش أكثرية المسلمين، وأضاف فى تصريح لوكالة فرانس برس "نراه فى كل مكان تقريبا". ولم يتسلم مكتبه حتى الآن أى شكوى من المعلمات المعنيات.

وقد أسفرت المعارك بين القوات الحكومية ومختلف المجموعات الإسلامية المتمردة عن عشرات آلاف القتلى منذ السبعينات، وبدأت مانيلا مفاوضات مع جبهة مورو الإسلامية للتحرير، إحدى أهم هذه المجموعات وأنشطها، وتوصلا فى الفترة الأخيرة إلى اتفاق على إجراءات توزيع عائدات الضرائب وتصدير الموارد الطبيعية، فى ما يفترض أن يصبح منطقة شبه مستقلة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/07/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com